أصول رواية قالون

من الشاطبية

د. أمير عادل مبروك الديب

أستاذ مساعد بكلية القرآن والسنة

ورئيس قسم القرآن وعلومه

بجامعة برليس - ماليزيا

أصول رواية قالون من الشاطبية

د. أمير عادل مبروك الديب

أستاذ مساعد بكلية القرآن والسنة

ورئيس قسم القرآن وعلومه بجامعة برليس الإسلامية – ماليزيا

الطبعة الأولى

٢٠٢٣م – ١٤٤٤هـ

الكتاب: أصول رواية قالون من الشاطبية

المؤلف: د. أمير عادل مبروك الديب

الناشر: https://amirulqiraat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

أصول رواية قالون من الشاطبية

د. أمير عادل مبروك الديب
أستاذ مساعد بكلية القرآن والسنة
ورئيس قسم القرآن وعلومه بجامعة برليس الإسلامية – ماليزيا

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد:

فإن القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة قائمة على أصول وفرش، والأصول عبارة عن القواعد الكلية التي يندرج تحتها كل فروعها غالبا، بخلاف الفرش فهو عبارة عن كلمات قرآنية، كل كلمة لها طريقة خاصة في القراءة، مع عزو كل خلاف لصاحبه من القراء العشرة، ولا يندرج تحتها بقية الكلمات غالبا، فأردت في هذا البحث أن أجمع أصول رواية قالون على حدة؛ لتظهر وتتضح لراغبي القراءة بهذه الرواية ختمة كاملة أو معرفة الظواهر والقواعد القرائية لهذه الرواية، فتكون سهلة عليه مطالعتها ومعرفة ما تنبني عليه من أصول وقواعد هذه الرواية، وإن شاء الله أذكر جميع الأصول وما كان داخلا في الفرش في حكم الأصول مستعينا بمعرفة ذلك ما ذكره ابن الجزري في منظومة طيبة النشر، وأسأل الله التوفيق والسداد والإعانة والنصرة منه، وأن يجنبني الخطأ، وأن يجعل معرفة الصواب طريقي، والحمد لله رب العالمين.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره

المساهمة في تسهيل أصول كل راو من طريق الشاطبية والدرة لطالبيها.

جمع أصول كل راوٍ في مكان واحد خلف بعضها، يسهل على طالبيها حفظها واستذكارها.

كثرة الخلافات في أصول القراءات العشر.

خطة البحث

قسمت البحث إلى مقدمة، وأصول، وفروق، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: واشتملت على أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وخطة البحث، ومنهجه.

أصول متن الشاطبية: واشتملت على بيان أبواب أصول الراوي في متن الشاطبية في القراءات السبع.

الفرق بين الشاطبية والطيبة.

الخاتمة.

الفهرس واشتمل على فهرس المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات.

منهج البحث

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي وفق الخطوات الآتية:

الرجوع إلى شروح منظومة الشاطبية.

الرجوع إلى كتاب النشر في القراءات العشر.

الرجوع إلى كتبي في تلخيص أصول الطيبة.

الرجوع إلى كتبي في زيادات الطيبة على الشاطبية والدرة.

والحمد لله رب العالمين

الأصول

باب الاستعاذة

الجهر بالاستعاذة.

يجوز التغيير أو الزيادة عن اللفظ الوارد في سورة النحل في الاستعاذة، وهذا التغيير وهذه الزيادة بشرط ألا تتجاوز وتخرج عما ورد في السنة النبوية.

الجهر بالاستعاذة في مواطن الجهر، والسر بها في مواطن السر.

الاستعاذة مع ما بعدها:

الأول: الوقف على الاستعاذة.

الثاني: وصل الاستعاذة بما بعدها.

الذي يأتي بعد الاستعاذة:

البسملة أو جزءا من السورة.

حكم الاستعاذة:

مستحبة، وذكر ابن الجزري عن البعض أنهم قالوا: إنّ الاستعاذة واجبة.

فالاستعاذة تدور بين الاستحباب والوجوب، والأكثر على الاستحباب، والله أعلم.

باب البسملة

قالون له البسملة بين السورتين.

لا بد من إثبات البسملة أول السورة إلا في سورة براءة سواء أكان البدء ناشئ عن وقف على آخر السورة السابقة، أو عن بدء حقيقي.

بين الأنفال وبراءة:

له ثلاثة أوجه:

الوقف والسكت والوصل.

البدء بعد أول السورة ولو بآية:

القارئ مخير بين البسملة وعدمها، وأيضا في سورة براءة بعد أول آية منها: البسملة محتملة.

أوجه البسملة بين السورتين:

إذا وصل القارئ آخر السورة بالبسملة فلا يقف لأن هذا الوجه ممتنع، وما عداه فهو جائز.

الأوجه الجائزة مع البسملة بين السورتين، ثلاثة أوجه:

الوقف على الجميع.

وصل الجميع.

الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة الآتية.

سورة أم القرآن

قرأ قالون بحذف الألف التي بعد الميم من "ملك".

كلمة "المصيطرون" وكلمة "مصيطر":

بالصاد.

ميم الجمع إذا وقعت قبل محرك:

قالون له الصلة والسكون.

ميم الجمع إذا وقعت قبل ساكن:

في هذه الحالة بضم الميم.

باب الإدغام الكبير

كلمة "مكني":

بالإدغام.

كلمة "تأمنا":

له الإشمام والروم.

باب هاء الكناية

كلمة "فيه مهانا" في سورة الفرقان:

قالون بتحريك الهاء من غير صلة.

كلمة (يؤده، نصله، نؤته، نوله، فألقه):

قالون له القصر.

كلمة "ويتقه" في سورة النور:

قالون بكسر القاف وتحريك الهاء بالقصر أي بالاختلاس.

كلمة "يرضه" في سورة الزمر:

قالون له القصر.

كلمة "يأته" في سورة طه:

قالون له القصر والصلة.

كلمة "عليه الله" في سورة الفتح، وكلمة "أنسانيه" في سورة الكهف، وكلمة "لأهله امكثوا" في سورة طه والقصص، وكلمة "به انظر" في سورة الأنعام:

قالون بكسر الهاء.

كلمة "أرجه" في سورة الأعراف والشعراء:

قالون له كسر الهاء من غير صلة.

باب المد والقصر

المد المتصل:

أربع حركات.

المد المنفصل:

له القصر والتوسط.

مد البدل:

له القصر.

المد اللازم:

المد اللازم الكلمي والحرفي: له فيه ست حركات، وعين مريم والشورى له التوسط والمد.

المد العارض للسكون:

المد العارض للسكون مثل كلمة: "العالمين" فيه القصر والتوسط والمد في حالة الوقف.

مد اللين الموقوف عليه:

مثل كلمة "خوف"، "بيت"، اللين العارض للسكون فيه القصر والتوسط والمد؛ ولكن المد قليل، يعني رواة المد قلَّة.

اجتماع سببين على حرف مد واحد:

إذا اجتمع سببان على حرف مد واحد فالأقوى هو الذي يأخذ هذا السبب دون غيره أو يطبق له مثل كلمة: "ءامّين البيت" فكلمة "ءامّين" فيها مد بدل ومد لازم: اجتمع سببان على حرف مد واحد، فأيّهما يقدم؟ يقدم اللازم.

تغيُّر سبب المد:

إذا تغير سبب المد وبقي له أثر: فيقدم المد ثم القصر، وإذا لم يكن فيه أثر لسبب المد: فيقدم القصر ثم المد.

باب الهمزتين من كلمة

الهمزتان في كلمة واحدة دائما الأولى تكون مفتوحة والثانية إما مفتوحة، أو مكسورة، أو مضمومة، أو ساكنة.

فإن كانت الهمزة الثانية ساكنة: فإنها تبدل لجميع القراء مثل "ءأمنوا" فتبدل "ءامنوا" "إئمانا" فتبدل "إيمانا" "أؤتوا" فتبدل "أوتوا".

إذا كانت الهمزة الثانية مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، نحو:

"أأنذرتهم"، "أئنا"، "أؤنبئكم".

فالهمزة الثانية: هي التي يختلف في الحركات فيها بين الفتح والكسر والضم، ودائما الأولى مفتوحة.

أصحاب التسهيل:

قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية.

قرأ موضع "أن يؤتى أحد" في سورة آل عمران بالإخبار بهمزة واحدة "أن يؤتى".

موضع "أن كان ذا مال" في سورة القلم: قرأه بهمزة واحدة "أن".

كلمة "أعجمي" في سورة فصلت: قرأها قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال.

كلمة "أذهبتم طيباتكم" في سورة الأحقاف قرأها قالون بهمزة واحدة.

كلمة "إنك لأنت يوسف" قرأها بهمزة واحدة ابن كثير وأبو جعفر، والباقون بهمزتين.

كلمة "قالوا أئنك لأنت يوسف" في سورة يوسف: قرأها قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال.

وكلمة "أئذا" في سورة مريم في قوله: "ويقول الإنسان أئذا": قرأها قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال.

كلمة "إنا لمغرمون" في سورة الواقعة: قرأها قالون بهمزة واحدة.

كلمة "إنكم لتأتون الرجال" في سورة الأعراف: قرأها قالون بهمزة واحدة.

كلمة (إن) في قوله "قالوا إن لنا لأجرا" في سورة الأعراف: قرأها قالون بهمزة واحدة.

كلمة "ءامنتم" وقع الخلاف فيها في ثلاثة مواضع في سورة الأعراف وطه والشعراء: في سورة الأعراف "قال فرعون آمنتم"، وفي طه والشعراء "قال آمنتم له"، قالون له الاستفهام والتسهيل، ويمتنع الإدخال في هذه الكلمة.

في سورة الملك موضع "النشور ءأمنتم": قرأه قالون بالتسهيل مع الإدخال.

موضع "أئنكم لتشهدون أن مع الله ءالهة أخرى قل لا أشهد" في سورة الأنعام: قرأه قالون بالتسهيل مع الإدخال.

موضع "أئنكم لتكفرون" في سورة فصلت: قرأه قالون بالتسهيل مع الإدخال.

كلمة "أأسجد" في سورة الإسراء: قرأها قالون بالتسهيل مع الإدخال.

الاستفهام المكرر:

وقع في القرآن في أحد عشر موضعا في تسع سور:

في سورة الرعد، وفي سورة الإسراء موضعان، وفي سورة المؤمنون، وسورة النمل، وسورة العنكبوت، وسورة السجدة، وفي سورة الصافات موضعان، وفي سورة الواقعة، وفي سورة النازعات، فهذه تسع سور وقع فيها أحد عشر موضعا، فجاء في سورة الإسراء موضعان وجاء في سورة الصافات أيضا موضعان.

القاعدة العامة في الاستفهام المكرر:

الإخبار في الموضع الثاني: قالون، يوجد بعض المواضع خرجت عن هذه القاعدة لها تفصيل.

موضع سورة النمل، قال الله تعالى "وقال الذين كفروا أئذا كنا ترابا وءاباؤنا أئنا لمخرجون"، قرأ قالون بالإخبار في الموضع الأول.

وموضع سورة العنكبوت، قال الله تعالى "ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل" الموضع الثاني بالاستفهام، والموضع الأول بالإخبار لقالون.

قاعدة إدخال ألف بين الهمزتين:

الإدخال في الهمزة المفتوحة والهمزة المكسورة والهمزة المضمومة مثل "أأنذرتهم، أئنا، أؤنبئكم" لقالون قولا واحدا.

في نحو "ءالله" و"ءالذكرين" و"ءالآن": قالون له تسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال، أو إبدال الهمزة الثانية ست حركات.

تنبيه:

لا يجوز الإدخال في كلمة "ءءامنتم" التي فيها ثلاث همزات وكلمة "ءءالهتنا".

كلمة "أئمة" في مواضعها: قالون له التسهيل أو الإبدال ياء، ولا يوجد إدخال في هذه الكلمة لقالون.

قاعدة:

إذا اجتمع همزتان الأولى محركة والثانية ساكنة: فتبدل الثانية حرف مد لجميع القراء.

قاعدة الإدخال والتسهيل:

في نحو "أأنذرتهم"، "أئنا، أؤنبئكم ": قالون له التسهيل مع الإدخال.

باب الهمزتين من كلمتين

الهمزتان من كلمتين إما متفقتان وإما مختلفتان في الحركة:

فالمتفقتان:

نحو "جاءَ أَمرنا"، "هؤلاءِ إِن"، "أولياءُ أُولئك".

قالون له إسقاط الأولى في المفتوحتين، وله في المكسورتين والمضمومتين تسهيل الأولى.

وله في كلمة "بالسوء إلا" وجهان:

تسهيل الهمزة الأولى، أو إبدال الهمزة الأولى واو ثم إدغام الواو في الواو.

كلمة "للنبي إن" و "بيوت النبي إلا":

له في حالة الوصل إبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء في الياء، وفي حالة الوقف قالون يقف بالهمزة، ولا يوجد لقالون تسهيل في حالة الوصل في كلمة "للنبي" وابن الجزري ذكر هذا في النشر بأنه يأخذ بالإدغام فقط.

الهمزتان المختلفتان من كلمتين:

التغيير في الهمزة الثانية لقالون.

إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة: فله تسهيل الهمزة الثانية نحو: "تفيءَ إِلى"، "جاءَ أُمة".

إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة: فله إبدال الثانية واو خالصة أو تسهيل الثانية نحو: "يشاءُ إِلى".

إذا كانت الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة فله إبدال الثانية ياء خالصة نحو: "السماءِ أَو".

إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة فله إبدال الثانية واو خالصة نحو: "تشاءُ أَنت".

تنبيه:

إذا وقفنا على الهمزة الأولى وبدأنا بالهمزة الثانية: نبدأ بالتحقيق.

باب الهمز المفرد

كلمة "ورئيا" في سورة مريم: قرأها قالون بالإدغام، أي إبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء في الياء: "أثاثا ورءيا".

كلمة "مؤصدة": قرأها قالون بإبدال الهمز.

كلمة **"يأجوج ومأجوج" حيثما وردت**: قرأها قالون بإبدال الهمز.

كلمة "الصابئون" و "الصابئين" حيثما وردت في القرآن: قالون بحذف الهمزة، وفي كلمة "الصابئون" يضم الباء لتناسب الواو، أما في كلمة "الصابئين" فيبقي فالباء على الكسر.

كلمة "رأيت" المستفهمة يعني "أرأيت"، و"أرأيتكم": قالون له تسهيل الهمزة.

كلمة "ها أنتم": وردت في أربعة مواضع: موضعان في سورة آل عمران، وموضع في سورة النساء، وموضع في سورة محمد، قالون بإثبات الألف وتسهيل الهمزة.

كلمة "اللائي": وردت في القرآن في أربعة مواضع: في سورة الأحزاب، وسورة المجادلة، وفي سورة الطلاق موضعان، قالون بحذف الياء الأخيرة والنطق بهمزة مكسورة محققة في نهاية الكلمة في حالة الوصل وفي حالة الوقف بسكون الهمزة.

كلمة "يضاهئون": قرأها قالون بعدم الهمز مع ضم الهاء.

باب "النبي، والنبوة، والأنبياء": قرأها قالون بالهمز.

كلمة "البرية" في سورة البينة: قرأ نافع بالهمز ويكون من قبيل المد المتصل.

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

كلمة "الآن" الاستفهامية في سورة يونس في الموضعين: قالون له النقل قولا واحدا.

كلمة "عادا الأولى": قرأ قالون بإدغام التنوين في اللام "عادا لولي"، وله همز الواو.

وفي حالة البدء لقالون: إذا وقفنا على كلمة "عادا" وأردنا الابتداء، فقالون له ثلاثة أوجه:

الأول: الأولى.

الثاني: أَلُؤْلى.

الثالث: لُؤْلى.

الخلاصة لقالون حالة البدء: البدء بالأصل، أو البدء بهمز الواو مع همزة الوصل وعدمها.

كلمة "ردءا يصدقني" قرأها قالون بالنقل مع إثبات التنوين في حالة الوصل والوقف.

باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

قرأ بعدم السكت:

في كلمة "مرقدنا" في سورة يس، "عوجا" في سورة الكهف، وكلمة "بل ران" في سورة المطففين، وكلمة "من راق" في سورة القيامة، في هذه المواضع الأربعة.

باب حروف قربت مخارجها

قوله تعالى: **"ويعذب من يشاء" في نهاية سورة البقرة**: قرأ قالون بالإدغام.

قوله تعالى: **"اركب معنا"**: قرأ قالون بالإظهار والإدغام.

قوله تعالى: **"يس والقرآن"**: يعني آخر حرف وهو (النون) مع واو (والقرآن): قرأ قالون بالإظهار.

قوله تعالى: **"ن والقلم"**: (النون) آخر حرف مع الواو من (والقلم): قرأ قالون بالإظهار.

قوله تعالى: **"يلهث ذلك" في سورة الأعراف**: قرأ قالون بالإظهار والإدغام.

ما جاء من لفظ الأخذ نحو "أخذت اتخذت أخذتم لاتخذت": وينتبه أن في هذه الألفاظ الذال ساكنة، فإذا تحركت الذال فلا يدخل نحو "فأخذَتهم" الذال متحركة، قرأ قالون بالإدغام.

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة تأتي في الاسم والفعل والحرف، وتأتي في وسط الكلمة وطرفها، وتكتب وتنطق وتثبت وصلا ووقفا، بخلاف التنوين: فهو يأتي في الاسم، وفي نهاية الكلمة، وينطق ولا يكتب، ويثبت وصلا، ويحذف وقفا، ويتغير حكم النون الساكنة وأيضا حكم التنوين تبعا للحرف الذي يليهما.

النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدها حروف الحلق وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء قالون له الإظهار.

النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدهما باء: فحكم النون الساكنة أو التنوين الإقلاب.

النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدهما لام أو راء: له الإدغام بلا غنة.

النون الساكنة أو التنوين إذا أتى بعدهما أي حرف من حروف كلمة "ينمو": قالون له إدغام مع الغنة.

النون الساكنة إذا اجتمع معها واو أو ياء في كلمة واحدة فحكمها الإظهار.

الحكم الرابع وهو الإخفاء: وحروف الإخفاء ما عدا الحروف السابقة فأخذنا حروف الحلق وأخذنا اللام والراء وأخذنا ينمو وأخذنا حرف الباء للإقلاب فبقية الحروف تكون للإخفاء، ويسمى هذا الإخفاء: إخفاء حقيقي.

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين

الفتح هو: فتح الفم بالألف وما قبلها فتحا معتدلا، لا فتح الحرف، والمراد بهذا الفتح: فتح الفم بالألف الذي هو الفتح المتوسط، والفتح المتوسط هو ما بين الفتح الشديد والإمالة المتوسطة، يعني ليس الفتح الذي هو مستقبح، وليس الإمالة المتوسطة التي هي التقليل، المرتبة التي بينهما هذا هو الفتح المعتدل المتوسط.

الإمالة هي لغة: الانحراف وتنقسم إلى قسمين: كبرى وصغرى.

الإمالة الكبرى: أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء، تقربها وليس تقلبها.

مرادفات مصطلح الإمالة الكبرى: الإمالة المحضة والإضجاع والبطح، وإذا أطلقت الإمالة فالمراد بها الإمالة الكبرى.

الإمالة الصغرى: هي ما بين الفتح والإمالة الكبرى، ويقال لها التوسط، أو التقليل، أو بين اللفظين، أو بين بين، أي: بين الفتح وبين الإمالة الكبرى.

الفتح والتقليل والإمالة: يؤخذ بالتلقي والمشافهة.

التقليل والإمالة والفتح: كل هذا كان موجودا لدى قبائل العرب تحدثت ونطقت به في كلامها.

اختلف العلماء أيهما الأصل: الإمالة هي الأصل، أم الفتح هو الأصل: فبعضهم قال الأصل: الفتح، وبعضهم قال: الإمالة، وبعضهم قال: كلاهما أصل.

أسباب الإمالة ترجع إلى: الكسر أو الياء، فالكسر ممكن كسرة أصلية موجودة في اللفظ قبل الحرف، أو بعده، أو كسرة عارضة، أو أن تكون الألف منقلبة عن ياء، أو تكون شبيهة بالمنقلبة عن ياء، أو تكون

الإمالة من أسبابها أيضا؛ لأجل الإمالة، أو رسمت وكتبت في المصحف الألف ياء، أو كان أصلها واوي فهذه هي أسباب الإمالة في الجملة.

فائدة الإمالة: السهولة أو سهولة اللفظ.

كلمة "مجراها" في سورة هود: قالون له الفتح فيها.

كلمة "هار": قالون له الإمالة.

كلمة: **"التوراة"**: قالون له الفتح والتقليل.

الحروف المقطعة في أول السور:

الياء من أول يس في الحروف المقطعة: قالون له الفتح والتقليل.

الها واليا من سورة مريم: قالون له فتحهما أو تقليلهما معا.

باب مذاهبهم في الراءات

الراء إذا كانت ساكنة وقبلها كسر: كل القراء بالترقيق، مثل كلمة: "فرعون".

الراء إذا كانت ساكنة وقبلها كسر وبعدها حرف استعلاء: كل القراء بالتفخيم، مثل كلمة: "فرقة"؛ ولكن هذا الحرف الاستعلاء إذا كان منفصلا عن الراء الساكنة فكل القراء بالترقيق: مثل: "ولا تصعر خدك"، وإذا كسر حرف الاستعلاء، فالراء فيها الخلاف في هذه الحالة، مثل كلمة: "فرق" في سورة الشعراء لجميع القراء.

الراء إذا كانت ساكنة وأتى بعدها كسر أو ياء: كل القراء بالتفخيم، مثل كلمة: "المرء، مريم، ترميهم، يرجعون".

الراء إذا كانت ساكنة وقبلها كسرها عارض متصل أو منفصل، مثل: "أم ارتابوا، امرأة": ففي هذه الحالة كل القراء بالتفخيم.

مسألة الروم: الروم مثل حالة الوصل، فمن يصل بالترقيق: يقف ورومه بالترقيق، ومن يصل بالتفخيم: يقف ورومه بالتفخيم.

حالات ترقيق الراء: ترقق الراء إذا كانت ممالة –سواء إمالة صغرى أو كبرى–، وإذا كسرت الراء ترقق.

الراء حالة الوقف عليها: التفخيم نحو كلمة: "وانحر، وانظر"، وهكذا بشرط ألا يكون قبل الراء ياء ساكنة مثل "بصير" في هذه الحالة الراء ترقق، أو يأتي قبل الراء كسر مثل كلمة: "الأشر، كُفِر"، وسواء كانت هذه الكسرة مفصولة يعني فصل بين الراء وبين الكسر ساكن، نحو "السِحْر" فالراء بالترقيق أيضا، أو تكون الراء رققت بسبب ترقيق الراء التي بجوارها على قراءة الأزرق في كلمة "بشرر" أو فيها إمالة صغرى أو كبرى مثل كلمة: "الدار".

باب اللامات

لام اسم الجلالة: إذا جاء قبلها فتح أو ضم: يكون فيها التغليظ، نحو: "قال الله"، "رسول الله"، وإذا كان قبل لام اسم الجلالة كسر: يكون فيها الترقيق، نحو: "بالله"، "بسم الله"، وإذا ابتدأنا اسم الجلالة مباشرة فإذا كان في همزة وصل يكون بالتغليظ، نحو: "الله"، أو كان بدون همزة الوصل، نحو: "لله" يكون بالترقيق.

باب الوقف على أواخر الكلم

أنواع الوقف على أواخر الكلم: يوجد الوقف بالإلحاق والإثبات والحذف والإدغام والنقل والإبدال والسكون والروم والإشمام.

هذا الباب مخصص للسكون والروم والإشمام.

الأصل في الوقف: السكون لجميع القراء، ويجوز الوقف بالإشمام إذا كان الحرف مرفوعا أو مضموما، ويمتنع الروم والإشمام إذا كان الحرف مفتوحا أو منصوبا، ويجوز الروم إذا كان الحرف مجرورا أو مكسورا.

الجر، والنصب، والرفع: حركة إعراب.

الكسر، والفتح، والضم: حركة بناء.

ابن الجزري: نص على الإعراب والبناء؛ حتى لا يتوهم أنه يدخل في قسم دون الآخر، أو يدخل في الإعراب دون البناء أو العكس.

تعريف الروم: هو النطق ببعض الحركة.

الإشمام: هو إشارة لا حركة يعني ضم الشفتين بعد إسكان الحرف من غير صوت.

تنبيه: بعضهم جعل الإشمام الذي يكون فيه صوت، والروم الذي يكون فيه إشارة، ولكن ابن الجزري جعل الروم للذي فيه الصوت والإشمام للإشارة.

الذين ورد عنهم الروم والإشمام: أبو عمرو والكوفيون بالنص، أي: نص عليه في الكتب، وابن الجزري ذكر أن المختار لجميع القراء الروم والإشمام.

هاء الضمير: مثل كلمة: "فيه، وعليه، وبه"، **اختلف في الروم والإشمام فيها على ثلاثة مذاهب**:

الأول: جواز الروم والإشمام في جميع أحوال هاء الضمير.

الثاني: منع الروم والإشمام في جميع أحوال هاء الضمير.

الثالث: منع الروم والإشمام في أربع صور، وهي:

إذا كانت هاء الضمير قبلها ضمة، أو واو ساكنة، أو كسرة، أو ياء ساكنة، ويجوز الروم والإشمام في الأحوال الثلاث الباقية.

هاء الضمير في القرآن تأتي على سبع صور:

الصورة الأولى: إذا كان قبلها ضمة، مثل: "يعلمه".

الصورة الثانية: إذا كان قبلها واو، مثل: "خذوه".

الصورة الثالثة: إذا كان قبلها كسر، مثل: "به".

الصورة الرابعة: إذا كان قبلها ياء ساكنة، مثل: "إليه".

الصورة الخامسة: إذا كان قبلها ساكن صحيح، مثل: "منه".

الصورة السادسة: إذا كان قبلها ألف، مثل: "اجتباه".

الصورة السابعة: إذا كان قبلها فتح، مثل: "تخلفه".

موانع الروم والإشمام:

يمتنع الروم والإشمام في الحالات الآتية:

إذا كان الحرف ساكنا في الوصل، مثل كلمة: "فلا تنهر".

إذا كان الحرف ساكنا في الوصل متحركا بالفتح، مثل كلمة: "ريب".

الهاء التي تبدل من تاء التأنيث في حالة الوصل، مثل كلمة: "الجنة، والملائكة".

ميم الجمع عند من يصلها، مثل كلمة: "عليهم غير"، وميم الجمع عند التقاء الساكنين مثل كلمة: "بهم الأساب".

الحرف المتحرك بحركة عارضة، مثل كلمة: "قم الليل".

الحرف المتحرك بحركة بالنقل، مثل كلمة: "قل أوحي".

كلمة: "يومئذ، وحينئذ"؛ لأن أصل الكلمة إذ ساكنة.

تنبيه: المنون بالرفع يجوز فيه الروم والإشمام، مثل كلمة: "سميعٌ"، المنون بالجر يجوز فيه الروم و، مثل كلمة: "حكيمٍ".

باب الوقف على مرسوم الخط

الوقف على مرسوم الخط: المقصود به هنا خط المصاحف العثمانية، فعلى القارئ أن يراعي رسم المصحف من المقطوع والموصول والحذف والإثبات وتاء التأنيث وهكذا في حالة الوقف، فالموصول يقف على نهاية الكلمة الثانية والمقطوع يجوز له الوقف على الكلمة الأولى اضطرارا أو اختبارا، ويراعي الحذف والإثبات، فكل هذا على القارئ الانتباه له حال قراءته خصوصا حالة الوقف عليه، وقد أمر ابن الجزري بذلك فقال: "وقف لكل باتباع ما رسم"، يعني على القراء اتباع رسم المصحف في حالة الوقف من الحذف والإثبات والمقطوع والموصول.

كلمة "سلطانيه"، وكلمة "ماليه"، والموضعان في سورة الحاقة، وكلمة "ماهيه" في سورة القارعة، "كتابيه"، وكلمة "حسابيه"، والموضعان في سورة الحاقة: بإثبات الهاء في حالة الوقف والوصل.

كلمة "اقتده": قالون بإسكان الهاء في حالة الوصل والوقف.

كلمة "يتسنه" في سورة البقرة: قالون بإثبات الهاء في الحالين.

كلمة "أيا ما تدعوا" في سورة الإسراء: قالون له الوقف على كلمة "ما"، ولا يجوز الوقف على كلمة "أيا"، هذا ما ذكره ابن الجزري في الطيبة، ثم عقب عليه فقال: "وعن كل كما الرسم أجل": أشار إلى جواز الوقف لجميع القراء العشرة كلمة "أيا" أو على كلمة "ما"، وعلل ذلك لأنهما كلمتان منفصلتان رسما، وهذا الذي يراه ويختاره ورحم الله الإمام رحمة واسعة.

تقطع لام الجر عن مجرورها في أربعة مواضع، وهي: "فمال هؤلاء القوم" في سورة النساء، "ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب" في سورة الكهف، "وقالوا مال هذا الرسول" في سورة الفرقان، "فمال الذين كفروا قبلك مهطعين" في سورة المعارج، قالون يقف على اللام، وابن الجزري ذكر في النشر وفي تقريبه جواز الوقف على ألف "ما" أو علي اللام لجميع القراء، وذكر في تقريب النشر أن ألف "ما" يجوز

الوقف عليها للجميع؛ لأنها كلمة برأسها منفصلة رسما، أما الوقف على اللام فمحتمل؛ لانفصالها خطا: أي انفصال اللام الجارة عن الاسم المجرور، وعقب في تقريبه بقوله: "ولم يصح في ذلك عندنا نص على الأئمة" لم يصح عند ابن الجزري نص، ولكن في النشر قال ما ملخصه أنه يجوز ولا يمنع، فالخلاصة الجواز الوقف علي "ما" أو على اللام لجميع القراء، وما ذكره في الطيبة على ما وجده في الكتب واختاره.

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

ياء الإضافة: هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم، وهي مثل الهاء والكاف.

أماكنها: تتصل بالاسم والفعل والحرف.

الأمثلة: الاسم، نحو: "نفسي"، والفعل، نحو: "أوزعني"، والحرف، نحو: "لي".

الخلاف دائر: بين الفتح والإسكان، وهما لغتان، والأصل السكون؛ لأنه الأصل في البناء.

ياءات الإضافة في القرآن تنقسم على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ما أجمع القراء على إسكانه وعدده (٥٦٦) ياء، نحو: "وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل".

القسم الثاني: ما أجمع القراء على فتحه، وعدده (٢١) ياء، نحو: "وإياي فارهبون".

القسم الثالث: ما اختلف القراء في إسكانه وفتحه، وعدده (٢١٢) ياء، والقسم الثالث هو المعقود له هذا الباب.

القسم الثالث: ما اختلف القراء في إسكانه وفتحه، وعدده (٢١٢) ياء، ينقسم إلى ستة أبواب:

الباب الأول: (٩٩) موضعا بعدهم همزة قطع مفتوحة، نحو: "إني أعلم".

الباب الثاني: (٥٢) موضعا بعدهم همزة قطع مكسورة، نحو: "أنصاري إلى".

الباب الثالث: (١٠) مواضع بعدهم همزة قطع مضمومة، نحو: "وإني أعيذها".

الباب الرابع: (١٤) موضعا بعدهم لام التعريف، نحو: "لا ينال عهدي الظالمين".

الباب الخامس: (٧) مواضع بعدهم همزة وصل مجردة عن لام التعريف، نحو: "إني اصطفيتك".

الباب السادس: (٣٠) موضعا لم يقع بعدها همزة قطع ولا وصل، بل حرف آخر من حروف الهجاء، نحو: "إني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين".

والآن أذكر الخلاف في الباب الأول: وهو ياء إضافة بعدها همزة قطع مفتوحة:

عدد ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مفتوحة (٩٩) موضعا، قرأها قالون بفتح الياء نحو: "قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا"، "وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا"، "حشرتني أعمى" في سورة طه، "ليحزنني أن تذهبوا به" في سورة يوسف، "تأمروني أعبد" في سورة الزمر، "أتعدانني أن أخرج" في سورة الأحقاف، وهناك مواضع مستثناة من هذه القاعدة وهي:

"ذروني أقتل" في سورة غافر، "أدعوني أستجب" في سورة غافر، "فاذكروني أذكركم" في سورة البقرة، "أوزعني أن أشكر" في سورة النمل وسورة الأحقاف، "ترحمني أكن" في سورة هود، "ولا تفتني ألا" في سورة التوبة، "فاتبعني أهدك" في سورة مريم، "أرني أنظر" في سورة الأعراف.

تنبيه: وأي ياء إضافة بعد ذلك يأتي بعدها همزة قطع مفتوحة قرأها بفتح ياء الإضافة.

الباب الثاني: ياء إضافة بعدها همزة قطع مكسورة:

عدد ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مكسورة (٥٢) موضعا، قرأها قالون بفتح الياء نحو: "بعبادي إنكم متبعون" في سورة الشعراء، "لعنتي إلى" في سورة ص، "ستجدني إن شاء الله" في سورة الكهف وسورة القصص وسورة الصافات، "بناتي إن كنتم" في سورة الحجر، "أنصاري إلى" في سورة آل عمران وسورة الصف، وهناك مواضع مستثناة من هذه القاعدة وهي:

"ذريتي إني" في سورة الأحقاف، "يدعونني إليه" في سورة يوسف، "وتدعونني إلى النار" في سورة غافر، "تدعونني إليه" في سورة غافر أيضا، "أنظرني إلى" في سورة الأعراف، "فأنظرني إلى" في سورة الحجر وسورة ص، "يصدقني إني" في سورة القصص، "أخرتني إلى" في سورة المنافقون، "إخوتي إن ربي" في سورة يوسف.

قالون ورد عنه الفتح والإسكان في موضع: "ولئن رجعت إلى ربي إن لي" في سورة فصلت.

تنبيه: وأي ياء إضافة بعد ذلك يأتي بعدها همزة قطع مكسورة قرأها بفتح ياء الإضافة.

الباب الثالث: **ياء إضافة بعدها همزة قطع مضمومة:**

عدد ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة قطع مضمومة (١٠) مواضع، قرأها قالون بفتح الياء نحو: "أني أوفي الكيل"، وهناك مواضع مستثناة من هذه القاعدة، وهي:

"آتوني أفرغ" في سورة الكهف، وموضع: "بعهدي أوف" في سورة البقرة.

تنبيه: وأي ياء إضافة بعد ذلك يأتي بعدها همزة قطع مضمومة قرأها بفتح ياء الإضافة.

الباب الرابع: **ياء إضافة بعدها لام التعريف:**

عدد ياءات الإضافة التي وقع بعدها لام التعريف (١٤) موضعا، قرأها قالون بفتح الياء وهي:

"ربي الذي يحيي" في سورة البقرة، "قل إنما حرم ربي الفواحش" في سورة الأعراف، "مسني الضر" في سورة الأنبياء، "مسني الشيطان" في سورة ص، أما موضع "وما مسني السوء" في سورة الأعراف "ومسني الكبر" فاتفق القراء على فتحهما، "آتاني الكتاب" في سورة مريم، "إن أهلكني الله" في سورة الملك، "إن أرادني الله" في سورة الزمر، "عبادي الصالحون" في سورة الأنبياء، "عبادي الشكور" في سورة سبأ، "قل

لعبادي الذين آمنوا" في سورة إبراهيم، "يا عبادي الذين أسرفوا" في سورة الزمر، "يا عبادي الذين آمنوا" في سورة العنكبوت، "عهدي الظالمين"، "سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون" في سورة الأعراف.

الباب الخامس: ياء إضافة بعدها همزة وصل المجردة عن لام التعريف:

عدد ياءات الإضافة التي وقع بعدها همزة وصل المجردة عن لام التعريف (٧) مواضع، قرأ قالون بفتح الياء في:

"قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا" في سورة الفرقان، "بعدي اسمه أحمد"، "ولا تنيا في ذكري اذهبا"، "واصطنعتك لنفسي اذهب" كلاهما في سورة طه.

قرأ قالون بإسكان الياء في:

"يا ليتني اتخذت"، "إني اصطفيتك" في سورة الأعراف، و"أخي اشدد" في سورة طه.

الباب السادس: ياء إضافة لم يقع بعدها همز بنوعيه:

عدد ياءات الإضافة التي لم يقع بعدها همز بنوعيه (٣٠) موضعا، قرأ قالون بفتح الياء في:

"أن طهرا بيتي للطائفين" في سورة البقرة، "وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود" في سورة الحج، "ولي دين" في سورة الكافرون، "وجهي لله" في سورة آل عمران، "وجهي للذي فطر السماوات" في سورة الأنعام، "ومماتي لله رب العالمين" في الأنعام، "ومالي لا أعبد الذي فطرني" في سورة يس.

قرأ قالون بإسكان الياء في:

"ولمن دخل بيتي مؤمنا" في سورة نوح، "مالي لا أرى الهدهد" في سورة النمل، ياء "معي" في تسعة مواضع، وهي: في سورة الأعراف "فأرسل معي بني إسرائيل"، وسورة التوبة "معي عدوا"، وثلاثة مواضع في الكهف وهي: "معي صبرا"، وموضع في الأنبياء "هذا ذكر من معي وذكر من قبلي"، "إن معي ربي

سيهدين" في سورة الشعراء، "فأرسله معي ردءا" في سورة القصص، والموضع التاسع وهو: "ونجني ومن معي من المؤمنين فأنجيناه ومن معه" في سورة الشعراء، "ما كان لي" في موضعين، وهما: "وما كان لي عليكم" في سورة إبراهيم، "ما كان لي من علم" في سورة ص، "ولي فيها مآرب أخرى" في سورة طه، "ويوم يناديهم أين شركائي قالوا"، "إني خفت الموالي من ورائي وكانت"، "أرضي واسعة" في سورة العنكبوت، "صراطي مستقيما فاتبعوه" في سورة الأنعام، "ولي نعجة واحدة" في سورة ص، "وليؤمنوا بي لعلهم" في سورة البقرة، "وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون" في سورة الدخان، "ومحياي" في سورة الأنعام.

موضع: "يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون" في سورة الزخرف: له إثبات ياء الإضافة ساكنة في الحالين في الوصل والوقف.

ذكر ابن الجزري قاعدة في نهاية باب ياءات الإضافة، وهي: "وبعد ساكن كل فتح"، إذا جاء قبل ياء الإضافة حرف ساكن فيجب للجميع فتح ياء الإضافة، نحو: "عصاي، ومثواي، وإلى، وعلى، وإياي".

باب مذاهبهم في ياءات الزوائد

ياءات الزوائد: هي التي زادها القراء بحسب الرواية الصحيحة على رسم المصاحف العثمانية، فهي زائدة عند من أثبتها من القراء.

ياءات الزوائد: تكون في آخر الكلمة، وتأتي في الاسم والفعل، وتأتي في موضع جر، وموضع نصب.

الياء الزائدة في الكلمة: تأتي في رأس الآية، أو غير رأس الآية.

الياء الزائدة: محذوفه من الرسم، ويختلف في قراءتها بين الإثبات والحذف: يعني تثبت وصلا وتحذف وقفا أو تثبت في الحالين أو تحذف في الحالين.

مذهب قالون: إثبات الياء في حالة الوصل فقط.

قرأ قالون بإثبات الياء الزائدة في الكلمات الآتية، وهي: كلمة: "تعلمن" في سورة الكهف في قوله: "تعلمني مما"، وكلمة: "يسر" في سورة الفجر في قوله: "والليل إذا يسر، كلمة "الداع" في سورة القمر في قوله: "مهطعين إلى الداع"، وكلمة "الجوار" في سورة الشورى في قوله: "ومن آياته الجوار في البحر"، كلمة "يهدين" في سورة الكهف في قوله: "يهديني ربي لأقرب من هذا رشدا"، وقيد موضع الكهف؛ لإخراج موضع القصص فالياء ثابتة فيه في الحالين، وكلمة "المناد" في سورة ق في قوله: "واستمع يوم يناد المناد"، وكلمة "يؤتين" في سورة الكهف في قوله: "يؤتيني خيرا"، وكلمة "تتبعن" في سورة طه في قوله: "ألا تتبعني أفعصيت أمري"، وكلمة "أخرتن" في سورة الإسراء في قوله: "لئن أخرتني إلى يوم القيامة"، بالنسبة لموضع سورة المنافقون فإن الياء ثابتة في الحالين.

قرأ قالون بإثبات الياء الزائدة في الكلمات الآتية، وهي: كلمة "ترن" في سورة الكهف في قوله: "إن ترن أنا"، وكلمة "اتبعوني أهدكم" في سورة غافر.

قرأ قالون بإثبات الياء في كلمة "يأت" في سورة هود في قوله "يوم يأتي لا تكلم نفس إلا بإذنه"، وبالنسبة لموضع "فإن الله يأتي بالشمس من المشرق" فهذا الموضع كل القراء بإثبات الياء فيه في الحالين، وموضع "نبغ" في سورة الكهف في قوله "قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا"، وبالنسبة لموضع سورة يوسف "قالوا يا أبانا ما نبغي" بإثبات الياء في الحالين.

قرأ قالون بخلف عنه بإثبات الياء الزائدة في الكلمات الآتية، وهي: كلمة "الداع"، وكلمة "دعان" في قوله تعالى: "أجيب دعوة الداع إذا دعان".

قرأ قالون بإثبات الياء في كلمة: "المهتد" في سورة الإسراء والكهف، وكلمة "ومن اتبعن وقل" في سورة آل عمران، وبالنسبة لموضع سورة يوسف "أنا ومن اتبعني" فإنه بإثبات الياء في الحالين.

كلمة "أتمدونن": قرأ قالون بإثبات الياء.

كلمة "فما آتان الله" في سورة النمل: قرأ قالون بفتح الياء في حالة الوصل، وفي الوقف بالإثبات والحذف.

كلمة "التلاق" في قوله: "لينذر يوم التلاق"، وكلمة "التناد" في قوله: "إني أخاف عليكم يوم التناد" كلاهما في سورة غافر: قرأ قالون بخلف عنه بإثبات الياء.

قالون له إثبات الياء في كلمة: "أكرمن" وكلمة "أهانن" كلاهما في سورة الفجر.

الفرق بين الشاطبية والطيبة

الفرق بين الشاطبية والطيبة لقالون			
م	الكلمة أو القاعدة	الشاطبية	الطيبة
١	كلمة ﴿تُرْزَقَانِهِ﴾ [يُوسُف ٣٧]	الصلة	الصلة والاختلاس
٢	المد المتصل	أربع حركات	ثلاث أو أربع أو ست حركات
٣	المد المنفصل	حركتان أو أربع حركات	حركتان أو ثلاث أو أربع حركات
٤	مد التعظيم	لا يوجد	أربع حركات حالة قصر المنفصل
٥	عين مريم والشورى	أربع أو ست حركات	حركتان أو أربع أو ست حركات
٦	المد العارض للسكون	بالتوسط والطول، وبعضهم يقول بالقصر والتوسط والطول؛ في هذه الحالة لا تأتي زيادة في الطيبة لأنها مثل الشاطبية	القصر والتوسط والطول
٧	الهمزتان من كلمة الثانية منهما مضمومة	الإدخال	الإدخال وعدمه
٨	كلمة ﴿أَئِمَّةَ﴾ حيثما وردت	بالتسهيل، وبعضهم يقول بالتسهيل أو الإبدال ياء؛ في هذه الحالة لا تأتي زيادة في الطيبة لأنها مثل الشاطبية	التسهيل أو الإبدال ياء
٩	كلمة	تحقيق	تحقيق أو إبدال

	﴿ٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ﴾ و﴿ٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتُ﴾		
١٠	كلمة ﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾ [النَّجم ٥٠]	حالة الوصل وجه واحد: بالهمز، وحالة البدء بكلمة ﴿ٱلۡأُولَىٰ﴾ يكون عنده ثلاثة أوجه: البدء بالأصل، ووجهان بهمز الواو	حالة الوصل وجهان: مرة بالهمز ومرة بعدم الهمز، وحالة البدء بكلمة ﴿ٱلۡأُولَىٰ﴾ يكون عنده خمسة أوجه: البدء بالأصل، ووجهان بهمز الواو، ووجهان بعدم همز الواو
١١	﴿يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾	الإظهار	الإظهار والإدغام
١٢	﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ [البَقَرَة ٢٨٤]	الإدغام	الإظهار والإدغام
١٣	النون الساكنة أو التنوين: إذا أتى بعدهما لام أو راء	إدغام بلا غنة	إدغام مع الغنة وعدمها
١٤	﴿هَارٍ﴾	الإمالة	الفتح والإمالة
١٥	الهاء والياء من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مَرْيَم ١]	التقليل، وبعضهم يقول بالفتح، ومن أخذ بأحدهما فيكون الوجه الآخر من زيادات الطيبة	الفتح والتقليل
١٦	﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ [غَافِر ١٥] وكلمة ﴿ٱلتَّنَادِ﴾ [غَافِر	حذف الياء في الموضعين وبعضهم يقول بالحذف	الحذف والإثبات للياء في الموضعين

	٣٢]	والإثبات؛ في هذه الحالة لا تأتي زيادة في الطيبة لأنها مثل الشاطبية	
١٧	﴿ثُمَّ هُوَ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ [القَصَص ٦١]	إسكان الهاء	إسكان وضم الهاء
١٨	﴿يُمِلَّ هُوَ﴾ [البَقَرَة ٢٨٢]	ضم الهاء	إسكان وضم الهاء
١٩	﴿نِعِمَّا﴾ حيثما وردت	اختلاس حركة العين وبعضهم يقول باختلاس حركة العين أو إسكانها؛ في هذه الحالة لا تأتي زيادة في الطيبة لأنها مثل الشاطبية	اختلاس حركة العين أو إسكانها
٢٠	﴿تَعۡدُواْ﴾ [النِّسَاء ١٥٤]	اختلاس حركة العين وبعضهم يقول باختلاس حركة العين أو إسكانها؛ في هذه الحالة لا تأتي زيادة في الطيبة لأنها مثل الشاطبية	اختلاس حركة العين أو إسكانها
٢١	﴿يَهِدِّيٓ﴾ [يُونُس ٣٥]	اختلاس حركة الهاء وبعضهم يقول باختلاس حركة الهاء أو إسكانها؛ في هذه الحالة لا تأتي زيادة في الطيبة لأنها مثل	اختلاس حركة الهاء أو إسكانها

		الشاطبية	
٢١	﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [يس ٤٩]	اختلاس حركة الخاء وبعضهم يقول باختلاس حركة الخاء أو إسكانها؛ في هذه الحالة لا تأتي زيادة في الطيبة لأنها مثل الشاطبية	اختلاس حركة الخاء أو إسكانها
٢٢	التكبير	لا يوجد	التكبير في أوائل كل السور عدا سورة التوبة، أو عدم التكبير

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا وحبيبنا وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فأوصي الباحثين بتسهيل القراءات وما يتعلق بها لطالبيها رغبة فيما عند الله فهو خير وأبقي، والسعيد من وفقه الله لذلك.

وأسأل الله العظيم أن ينفع بهذا الكتاب ومن قرأ فيه واطلع عليه، وأن يغفر لي ولوالدي والمسلمين أجمعين الأحياء منهم والأموات، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتنا، وأن يجعله خالصا لوجهه، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

فهرس المصادر والمراجع

إبراز المعاني من حرز الأماني، تأليف: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت: ٦٦٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية.

إرشاد المريد إلى مقصود القصيد في القراءات السبع، تأليف الشيخ علي محمد الضباع، اعتنى به الشيخ جمال شرف والشيخ عبد الله علوان، الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا، عام ٢٠٠٦م.

تحفة الطلبة في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

تقريب الطيبة، المؤلف: الدكتور إيهاب فكري، مدرس القرآن والقراءات بالمسجد النبوي، الناشر: المكتبة الإسلامية، عام ٢٠٠٨م.

التيسير في القراءات السبع، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ) عني بتصحيحه أوتو يرتزل، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

الثرة في زيادات الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

جداول زيادات الرواة في الطيبة على الشاطبية والدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

الحلل السندسية في زيادات الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

الدرة الفريدة في شرح القصيدة، لابن النجيبين الهمذاني(ت٦٤٣هـ)، حققه الدكتور جمال محمد طلبه السيد، الرياض، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م

زيادات ابن جماز في الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات ابن ذكوان في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات ابن وردان في الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات أبي الحارث في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات الأزرق في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات البزي في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات الدوري عن أبي عمرو في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات الدوري عن الكسائي في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات السوسي في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات الطيبة لحفص عما في الشاطبية بالنص، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات خلاد في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات خلف العاشر في الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات خلف عن حمزة في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات روح في الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات رويس في الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات شعبة في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات قالون في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات قنبل في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زيادات هشام في الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

زينة العصر في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ، تأليف: أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (ت: ٨٠١هـ)، راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع، الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثالثة، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م.

شرح الشاطبية، تأليف: جلال الدين السيوطي، تحقيق مكتب قرطبة للبحث العلمي وإحياء التراث، الطبعة الأولى ٢٠٠٤م.

شرح طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف: محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النُّوَيْري (المتوفى: ٨٥٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

شرح طيبة النشر في القراءات، المؤلف: أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

الصحبة الطيبة في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

الصرة في زيادات الطيبة على الدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

الطرة في زيادات الطيبة على الشاطبية والدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

العطية في زيادات الطيبة على الشاطبية، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م – ١٤٤٣هـ.

غنية الطلبة بشرح الطيبة، المؤلف: محمد محفوظ بن عبد الله بن عبد المنان الترمسي الجلوي ثم المكي(ت١٣٣٨هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور: عبد الله بن محمد بن سليمان الجار الله، مدرس القرآن والقراءات بالمسجد النبوي الشريف، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة الثانية ٢٠١٩م.

الغُيُوث الصَّيِّبَة في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م — ١٤٤٣هـ.

كتاب الغرة في زيادات الطيبة على الشاطبية والدرة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: جامعة برليس الإسلامية، الطبعة الأولى: ١٤٤٣هـ — ٢٠٢٢م.

كنز المعاني في شرح حرز الأماني، لإبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري (ت: ٧٣٢هـ)، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ – القاهرة.

كنز المعاني في شرح حرز الأماني، لأبي عبد الله محمد بن أحمد المعروف بشُعلة الموصليّ (ت: ٦٥٦هـ)، دراسة وتحقيق: د. محمد إبراهيم المشهداني، دار الغوثاني للدراسات القرآنية – دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ = ٢٠١٢م.

اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، تأليف جمال الدين أبي عبد الله محمد بن الحسن الفاسي(ت٦٥٦هـ)، دراسة وتحقيق الشيخ عبد الرحيم الطرهوني، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ٢٠١١م.

اللآلئ المطية في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ – الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م — ١٤٤٣هـ.

متن الشاطبية = حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، تأليف: القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (ت: ٥٩٠هـ)، تحقيق: محمد تميم الزعبي، الناشر: مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م.

متن طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، المحقق: محمد تميم الزعبي، الناشر: دار الهدى، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

النشر في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].

الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف: محمد محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: ١٤٢٢هـ)، الناشر: دار الجيل — بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، تأليف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت: ١٤٠٣هـ)، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م.

الوسيلة المقرّبِة في تلخيص أصول الطيبة، د. أمير عادل مبروك الديب، الناشر: https://amirulqiraat.com/ - الطبعة الأولى: ٢٠٢٢م — ١٤٤٣هـ.

فهرس الموضوعات

بسم الله الرحمن الرحيم

الإجازة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد

فقد أجزت ....بكتابي "**أصول رواية قالون من الشاطبية**"، .... وتم له/لها ذلك في...................... ، بالميعاد المثبت في محله من نسخته، وأجزت المذكور/ة روايته عني، إجازة خاصة من معين لمعين في معين.

والحمد لله رب العالمين

التاريخ...

في..............................بمدينة............................

الختم		التوقيع		المجيز/ د. أمير عادل مبروك الديب

أستاذ مساعد بكلية القرآن والسنة

ورئيس قسم القرآن وعلومه

جامعة برليس الإسلامية – ماليزيا

الاطلاع على مؤلفات للمؤلف

زوروا موقع

https://amirulqiraat.com



تم بحمد الله

الكتاب: أصول رواية قالون من الشاطبية

المؤلف: د. أمير عادل مبروك الديب

الناشر: https://amirulqiraat.com



https://amirulqiraat.com

